

المحافظة على الممتلكات العامة

عند إجراء بحث عن الممتلكات العامة نجد إنها مُتاحة لجميع الأفراد الذين يعيشون في الدولة وملك لهم، ويحق لهم الانتفاع بها، فلا يحق لشخص تخريبها وتقليل المنفعة منها، لذا كان يجب البحث مُتضمناً لبعض العناصر المهمة التي تُساهم في التوعية بشأن أهميتها وكيفية المحافظة عليها، وهي:

العناصر

- مُقدمة البحث.
- تعريف المُمتلكات العامة.
- كيفية الحفاظ على المُمتلكات العامة.
- أهمية الحفاظ على المُمتلكات العامة.
- خاتمة البحث.

المُقدمة

يُمكن استخدام لفظ المُمتلكات العامة للتعبير عن الاستخدام حيث يُعبر لفظ عامة عن ملكية جميع الأفراد لها، ويُمكن التعرف على بعض الأمور المهمة المُرتبطة بها وأهميتها ودور الدولة في المحافظة عليها من التخريب من خلال البحث.

تعريف المُمتلكات العامة

تُعتبر جميع المنشآت الموجودة في الدولة التي لا تخص فرد مُعين هي المُمتلكات العامة التي يحق لجميع الأفراد الانتفاع بها، وتتعدد المُمتلكات العامة، ويُمكن التعرف على بعض أنواع تلك المُمتلكات وكيفية الحفاظ عليها في النقاط التالية:

- **المُمتلكات التعليمية:** تتمثل في المدارس والجامعات والمراكز التعليمية، ومن المُهم توعية الطلاب من أجل الحفاظ عليها.
- **وسائل النقل:** تتمثل في كافة الوسائل التي تقوم الدولة بتوفيرها للمواطنين من أجل التنقل، فتشمل القطارات، والموانئ البحرية، والمطارات، ويجب الحفاظ عليها وعدم تدميرها.
- **المنتزهات العامة:** تتمثل في الحدائق المفتوحة التي تنتشر في كافة أنحاء الدولة، ويجب توعية المواطنين على أهمية الحفاظ على النباتات فيها، خصوصاً الأطفال.
- **المُمتلكات الصحية:** تتمثل في المُستشفيات والمراكز الصحية، وكافة الخدمات الصحية المُقدمة للمواطنين، والأجهزة الطبية، والتي يجب الحرص عليها وعلى نظافتها.

- **الطرق العامة:** تتمثل في كافة الشوارع الموجودة في الدولة، والتي يجب الحفاظ على نظافتها وعدم إلقاء القمامة فيها.

كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة

تُعد الممتلكات العامة ملك لجميع الأشخاص الذين يعيشون في الدولة، والتي هي مهمة من أجل تلبية الحاجات المختلفة للأفراد، لذا يجب الحرص عليها وعدم تخريبها والحفاظ على نظافتها، ويُمكن الحفاظ عليها من خلال عدة طرق، وهي:

- من المهم تأصيل فكرة الحفاظ على الممتلكات العامة منذ الطفولة، حيث يرجع الدور الأول في ذلك إلى الوالدين، فيجب عليهم توعية الأطفال على أهمية الممتلكات العامة وكيفية الحفاظ عليها وعدم تخريبها حتى يتمكن الناس من الاستفادة منها.
- تقوية النزاع الدينية التي تُحث على النظافة وعدم تخريب الممتلكات، والتي تعمل على الحد من التخريب وتدمير الممتلكات العامة، فقد حرم الدين الإسلامي الاعتداء على الممتلكات.
- سن القوانين التي تمنع الناس عن تخريب الممتلكات العامة، وتردع أي شخص تسول له نفسه العبث بها.
- تفقد العاملين في أي مؤسسة الممتلكات العامة والقيام بالإصلاحات التي تلزمها، وتوسيع نطاق صيانة الممتلكات العامة، ونشر فكرة الخدمات التطوعية من أجل المشاركة في صيانتها.
- الحرص على الحفاظ على الممتلكات العامة وعدم استخدام الأماكن العامة في بعض العمليات التي تعمل على تدميرها، كإشعال النار في الحدائق.
- توعية الدولة، والأفراد أنفسهم الآخرين عن أهمية الممتلكات العامة، وتقديم الإرشادات ومنع الأشخاص من تدمير ممتلكات الدولة، التي هي حق للجميع.
- عدم الكتابة على الجدران في الطرق العامة، وعدم تخريب وسائل النقل، والحرص على الحفاظ على الأجهزة الطبية والحرص على نظافتها.
- التبليغ عن أعمال التخريب والعبث بممتلكات الدولة، حيث إن هناك بعض الأشخاص لا يردعهم من أعمال العبث إلا من خلال سن العقوبات.

أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة

ترجع أهمية المحافظة على الممتلكات العامة إلى بعض القيم الدينية والمجتمعية، ويُمكن معرفة أهميتها من خلال ما يأتي:

- الملكية العامة ملك لجميع الأشخاص لهم حق الانتفاع بها، والحفاظ عليها يُحقق حصول الأفراد على الخدمة الكاملة دون التعرض إلى أذى أو نقص فيها.
- كما ترجع أهمية المحافظة عليها إلى اتباع تعاليم الإسلام الذي نهى عن الإفساد في الأرض وتخریبها، كما جعلها من الأمور المُحرمة، كما حث الإسلام على إعمار الأرض والمحافظة عليها.
- كما أنها دليل على ثقافة المُجتمع ورُقيه، فيمكن معرفة ازدهار المُجتمع من خلال النظر إلى الممتلكات العامة، حيث إن الحفاظ تُعطي انطباعًا عن مدى تحضر المُجتمع، وعلى العكس في حالة تخريب الممتلكات العامة يدل على أن المُجتمع فوضوي.
- توفير الدولة المال المُستخدم في صيانة الممتلكات العامة، وإنشاء ممتلكات جديدة.

الخاتمة

الحفاظ على الممتلكات العامة من الأمور المهمة التي يجب على الدولة التوعية بشأنها فهي لا تقع على عاتق الأفراد فقط، لذا يجب حرص الدولة على نشر ثقافة التوعية للحفاظ على الممتلكات العامة في المدارس من خلال دمجها في مناهج الدراسة، وسن التشريعات التي تردع المواطنين من تخريبها.